

## دور التاريخ

د. إسكندر لوقا

دور التاريخ في حياة البشرية لا يقدر بثمن. وليس شيء أسرع تصحيحاً لسلوك الناس كما يقول ويل بيوورانت في كتابه «قصة الحضارة» من معرفة الماضي لأنه ينضح عقولنا ويهبّتنا للنظر إلى الأشياء نظرية صحيحة منها تكن الأزمات أو سير الحوادث.

وفي الأزمات كما نعتقد يزداد الاهتمام بدراسة دور التاريخ في سياق الأحداث الجارية تحديداً، لأن فيه ما يلبي طلب الإنسان العادي، فضلاً عن طلب المثقف أو المتعلم، سواء من حيث قدرته على الربط بين الماضي والحاضر أم من حيث قدرته على قراءة ما وراء الحدث في الزمن الرافع وبعاته على المستقبل القريب والبعد معنا.

التاريخ، بهذا المعنى، معلم بكل ما تعنيه هذه العبارة، ومن خلال تصفّح أوراقه قد يتجمّن المرء العديد من المطبّات التي قد تواجهه في يومه لأنّه مملوء بالأحداث وتعطّلها على الأرضين. وهذا يجعل الإنسان ممكناً بادئ القبول أو الرفض، ببساطة تجاوز تبعات الحدث لديه أو الرضوخ له.

وفي تاريخ سوريا، قديماً وحديثاً، ما يكفي لارواء ظاماً الباحث عن سنّ مسمودها في الوقت الحالي على سبيل المثال. فمنذ أن دامت أقدام المحتلين الذين استعمّرُوا أرضها، في الفترات السعيدة وصولاً إلى زمن الاستعمار العثماني والفرنسي، كان الإنسان العربي السوري مثلاً في كتابة

التاريخ يدهم ويعرق جبينه لا في قراءة أوراقه فحسب، ومن سنّ مسمودها في كفّارقة مساحة واسعة، وقالت إنها تحسّد شخصية طالبة جامعه تتورّط بافعال مشينة وذروا إليها من أكثر من مئة دولة. حملة

السيوف والبنادق وكل أنواع الأسلحة في خوض عاصفة عشق وحب، لكنها ورغم كل ذلك، فإنها تبدو قوية جداً، وتحاول أن تنتقم من الجميع في الواقع باسم «باس ياخور».

### دور جميل

يؤدي المنتصر حجم الدين شخصية شاب، كان موقوفاً في السجن بسبب انتقامته السياسية، وعندما يفرج عنه يجد كل شيء بالحياة متغيراً، حتى المداري التي كان يتأضل من أجلها، ليعيش صراعاً بين مبادئه وبين غلوّف الحياة الصعبة.

### لاماج إنسانية

يؤدي محمد قنوط في العمل دور ضابط أمن يحمله إنسانية، يعرف بموافقه النبيلة رغم مديرة منزل عند صباح الجزائري وتتعربّل للتغير بسبب الحرب، وتحتفي بيتها التي تحاول جاهدةً البحث عنها في لبنان ويتحول ابنها أحمد الأحمد مجرم يحظى بمحنة اجتماعية مرموقة.

### بعد فوات الأوان

يلعب فراس الحلبي دور «باس» وهو أحد أفراد المعاشرة السلسلة التي تحوّل سلوكها نحو المأنيوية وشغل العصبات. تختلف «روز» التي تعرف إليها في ما بعد، يحظّف في قراره نفسه بالتأثير من الآثار التي كان يعيق الحظة أنه يقاتل من أجلها، ثم يكتشف فداحة ما حدث بعد فوات الأوان. يتنقل «باس» من دور السجان «روز»، إلى دور أكثر فعالية، ثم يتعرّض لمحاولات قتل من التنظيمات الإرهابية نفسها، لكن كفّيتهنّي رحلة باسم؟ وما الدور الذي يلعبه في حياة كلّ ذلك؟ وما الذي سيطر على «باس»؟ وما التغيير الجذري الذي سيفعله في حياته؟ يسبّب هذه الفتاة أسلطة سينتفّع بها المشاهد عبر تناول الحلقات.

### طالبة جامعية

تجسد روزينا لاذقاني شخصية «سلاف»، وهي طالبة جامعية تعيش بين إفراد استهانها وتعاقبهم بعض المشاكل، تناول أن تجد نفسها مكاناً في هذا المجتمع ضمن ضيوفه الصعبة، فتتعرّف إلى شاب وتعلّق في حبه في لقاء تكون سبحةً أمر لها، لكنها قضّت أن تترك النهاية التي وصّلتها بالمشقة إلى حين عرض المسلسل.

## كلمة السر

**كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف؛ حكم سوري دولي.**

**(لماذا رحلت يا امرأة؟؟؟  
وتركت قلبي راكماً مثل  
مدينة منكوبة... أنا الذي  
اشترت لك البسكويت  
والشوكولا في تسكعنا اليولي  
بين المقاهي القديمة...  
أنا الذي عشقت بطاطا  
الشيبس لأ JACK...)**

### الطقس

النهار	اليوم	الليل	الطقس
٠٦/٢٨	٥/١٦	٥/١٧	دمشق
٠٧/٢٠	٥/١٧	٥/١٨	حمص
٠٧/٢٠	٥/١٩	٥/٢١	حلب
٠١٤/٢٢	١١/٢٠	١١/٢١	اللاذقية
٠٧/١٦	٤/١٥	٤/١٦	السويداء
٠٨/٢٢	٨/١٨	٨/١٩	الحسكة

### من هو؟

**ممثل عالي شهير؛ إذا جمعت الأحرف:**  
٣ + ١ = فقد عقله  
٤ + ٤ = أنت بالأجنبية  
٥ + ٧ + ٥ = مدينة عربية

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١  
الحل السابق: رايف وهبي.

## «سوق» يهرب من التخمة الرمضانية

# لا ينفصل عن الواقع ويرصد تأثير الحرب في المرأة



## السوق والحنين للعودة إلى الوطن الأم بعد أن مزقتهم الغربة

### صراع

يؤدي المنتصر حجم الدين شخصية شاب، كان موقوفاً في السجن بسبب انتقامته السياسية، وعندما يفرج عنه يجد كل شيء بالحياة متغيراً، حتى المداري التي كان يتأضل من أجلها، ليعيش صراعاً بين مبادئه وبين غلوّف الحياة الصعبة.

### مدبرة منزل

مدبرة منزل عند صباح الجزائري وتتعربّل للتغير بسبب الحرب، وتحتفي بيتها التي تحاول جاهدةً البحث عنها في لبنان ويتحول ابنها أحمد الأحمد مجرم يحظى بمحنة اجتماعية مرموقة.

### لاماج إنسانية

يؤدي محمد قنوط في العمل دور ضابط أمن يحمله إنسانية، يعرف بموافقه النبيلة رغم مديرة منزل عند صباح الجزائري وتتعربّل للتغير بسبب الحرب، وتحتفي بيتها التي تحاول جاهدةً البحث عنها في لبنان ويتحول ابنها أحمد الأحمد مجرم يحظى بمحنة اجتماعية مرموقة.

### بعد فوات الأوان

يلعب فراس الحلبي دور «باس» وهو أحد أفراد المعاشرة السلسلة التي تحوّل سلوكها نحو المأنيوية وشغل العصبات. تختلف «روز» التي تعرف إليها في ما بعد، يحظّف في قراره نفسه بالتأثير من الآثار التي كان يعيق الحظة أنه يقاتل من أجلها، ثم يكتشف فداحة ما حدث بعد فوات الأوان. ينطلق «باس» من دور السجان «روز»، إلى دور أكثر فعالية، ثم يتعرّض لمحاولات قتل من التنظيمات الإرهابية نفسها، لكن كفّيتهنّي رحلة باسم؟ وما الدور الذي يلعبه في حياة كلّ ذلك؟ وما الذي سيطر على «باس»؟ وما التغيير الجذري الذي سيفعله في حياته؟ يسبّب هذه الفتاة أسلطة سينتفّع بها المشاهد عبر تناول الحلقات.

وقالت إنها استعانت بالتعاون مع باسم ياخور وآخرين، الذي يجسد شخصية زوجها، مؤكدة أنّه عندما تتصارع الفيلم، فإن العرش يموت، ربما يحصل لتنقيحه تقوّل كم النساء تعمّه، ويحتاج بعضاً إلى فقدان ذاكرة حقيقة في هذا الزمان الوجع، وببساطة يبتعد عن المباشرة والتجاهج، وسيتبينه إلى أن الإرهاب لا يدين له الشخصية، وجهه، ووجهه عبّار، على تقديره بل هو سلطان مستشر علينا أن نستيقظ على جيداً.

### نهايات مازومة

تؤدي شيرين طاشون دور «سوق» وهي فتاة سورية تعيش بغير عذر في السوق، وهي فتاة شباب، لا عقاصر بحالها من الحزن إضافة إلى وضعتها الصحفية قتصّل إلى نهايات مازومة! «سوق» فتاة عميقة وقارئة شغوفة تعيش بداخلها طفلة غفوة وجرسنة، ومتناول شخصية خاصة لا تشبيها فيها أي فتاة أخرى، وتعمل في دار للنشر في النهائي، وموتنبر في الأفلام الوثائقية في الليل، وتبدل تفاصيل يومياتها غير حدث استثنائي لم يسبق وإن طرح في الدراما العربية. وتحتفي بها مهنة معاشرة سياسيّة وما يترافق له من وقع الحدث المفاجئ، وتدخل السجنون الداعشية والمسدسيّة، وتحتقره من من أسرأسار تلك العالم التي تقدم في الدراما للمرة الأولى، وهي نموذج من مئات السبايا اللواتي كان يشاركون في معارفهنّي سعادتها، داخل المخابرات الفنية والمسدسيّة، والأخير، ولا يقتصر على النساء فهو لا يتناول النساء وتعاملها بعناديتها كداعش وجيشه، هذه المخابرات وتعاملها بعناديتها كداعش وجيشه، التي يأتى الناس بعثوتها في الوقت الراهن، تأثير الحرب على المرأة التي تكون أبرز ما تعيشه مأساة إنسانية عميقة تقوم بغيرها، استثنائي يغير مجرّد حياتها.

قبل أيام قليلة، بدأ في إحدى القنوات الشفّرة عرض مسلسل «سوق» بشكل أولي وقصير، وهو من تأليف حازم سليمان وإخراج رشا شربتجي، وإنتاج شركة إيمار الشام. هذا العمل هرب بريف دمشق، ما أضره للحاج برك العرض، علمًا أن التصوير مستمر لفترة لا تقل عن أسبوعين، ما يعني أن عمليات التصوير لن تنتهي كثيراً حتى تخضع للمونتاج والعرض الفوري. ولن سقوط المتابعة سيكون العمل حاضراً على المائدة رمضانية بكل تأكيد. المسلسل من بطولة منى واصف، وباسم ياخور، وسوزان نجم الدين، ونسرين طاش، وصباح جائزى، وجوان خضر، وأمارات رزق، وليلي بير، وعبد الهادى الصالوة، وفؤاد موصلى، وروزينا لاذقاني، وفؤاد الحسيني، وأحمد الأحمد، والمتصدر نجم الدين، ونجاح سكوتى، ومحمد حافظ، ومريم على، وليكى داود، وهلة داود، وجوى خوري، حيث يدور جزء من أحداث المسلسل في لبنان.

### تفاصيل العمل

يدور العمل حول معاشرة السوريين بمختلف فئاتهم وطريقهم خلال الحرب يعيشون جميعاً الشوق والحنين للعودة إلى وطنهم الأم بعد أن مزقتهم الحرب، وذكرياتهم وذكرياتهم. العمل الاجتماعي يتصدى بعزم عن الشوق لكل التقليدي الجميلة، وكذلك سوق الناس إلى الحب والسلام والأمان، وبخصوص قصصي حب «داعش» الإرهابي، لتنتقل لنا معاشرة سياسيّة داخل السجنون الداعشية وما يترافق له من وقع الحدث المفاجئ، وهو لا يتناول المفاجئات والنصرة وتعاملها بعناديتها كداعش وجيشه، هذه المخابرات وتعاملها بعناديتها كداعش وجيشه، التي يأتى الناس بعثوتها في الوقت الراهن، تأثير الحرب على المرأة التي تكون أبرز ما تعيشه مأساة إنسانية عميقة تقوم بغيرها، استثنائي يغير مجرّد حياتها. تبحثان عن بعضهما في دوامة الصراع الكبير.

## كلمات متقطعة

### عمودي:

- ١- فيلسوف وعالم اجتماع عربي، مكان البيع والشراء.
- ٢- بحر، والدة (م)- نيشان.
- ٣- من الأنسان، يفرزه الجلد- نعم القرم- نصف دائم.
- ٤- ينحو- حروف متتشابهة- علم بالإنجليزية (م).
- ٥- شهـر قمري- جسمه صغير جداً، مؤنـتـهـ.
- ٦- قلب- شريان- اشتاقتـ.
- ٧- حروف متـفـصلـ (م)- كرم- يحيـصـيـ.
- ٨- سـكـبـ.
- ٩- جـنـونـ- حـرـفـ نـاصـبـ.
- ١٠- روـأـيـ سـورـيـ.
- ١١- حـبـ حـرـفـ شـتـابـيـهـ.
- ١٢- اـسـمـ مـوـصـولـ مـنـزـوجـ.
- ١٣- زـهـرـ حـرـفـ الـرـاشـدـينـ حـرـفـ جـازـمـ.
- ١٤- تـحـدـثـ (م)- حـيـاتـيـ.
- ١٥- مـيـاهـ جـارـيةـ عـلـىـ الـأـرـضـ (م).
- ١٦- حـيـاتـيـ.
- ١٧- حـرـفـ نـاصـبـ.
- ١٨- أـعـيـةـ أـطـرـىـ.
- ١٩- حـرـفـ نـاصـبـ.
- ٢٠- حـرـفـ مـحـمـدـ.
- ٢١- حـرـفـ مـحـمـدـ إـشـارـةـ (م).
- ٢٢- حـرـفـ زـهـرـ نـاصـبـ.
- ٢٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٢٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٢٥- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٢٦- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٢٧- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٢٨- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٢٩- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٠- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣١- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٢- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٥- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٦- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٧- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٨- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٣٩- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٠- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤١- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٢- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٥- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٦- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٧- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٨- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٤٩- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٠- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥١- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٢- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٥- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٦- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٧- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٨- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٥٩- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٠- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦١- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٢- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٥- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٦- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٧- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٨- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٦٩- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٠- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧١- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٢- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٥- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٦- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٧- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٨- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٧٩- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٨٠- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٨١- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٨٢- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٨٣- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٨٤- حـرـفـ زـهـرـ شـتـابـيـهـ.
- ٨٥- حـرـفـ زـهـرـ شـت